وبهـا يُدرِكُ المقـام المعلّى من بك آثمّ عن هدى ورشادِ
عِشْ طويلاً في غبطة وصفاءٍ سالمـاً ناعمـاً رفيعَ العمادِ
وليزنْ صدرَكَ الرحيبَ وسامٌ بات فيـهِ وقدرُهُ في ازديادِ
نعَمُ المالكين لا فرقَ فيهـا غير أن الفروقَ في الأندادِ

خليل مطران

﴿ السعادة ﴾

قالوا السعـادة في الغرا مِ وفي الملاهي والشبابْ
فأنا فتىً ذقتُ الغرا مَ فلم أجد غيرَ العذابْ

(زحلة) حليم ابرهيم دموس

حول النياشين

في احدى معارك الحرب المشهورة بين فرنسا والمانيا في سنة ١٨٧٠ و ١٨٧١ أسر الالمان جندياً فرنساوياً اسمه « فوكه » وقادوه الى مكان الاسرى ولكنهُ لم يلبث ان آنس غفلة من حراسه فهرب وعاد الى المعسكر الفرنساوي فقاتل في اليوم التالي قتالاً شديداً وأظهر شجاعة واقداماً فائقين فوعده ضابط فرقته بالمداليا الحربية وقدم اسمه بين اسماء اخوانه المستحقين تلك المكافأة . . . ثم مرّت الايام وتوالت السنون ولم تلمع على صدر فوكه المداليا الفضية حتى تقدمت لناظر الحربية في هذه السنة قائمة بأسماء المعدة صدورهم للمداليات والنياشين لهذا العام وبينها اسم فوكه وتاريخ استحقاقه للمداليا فبحثت الحكومة عنهُ حتى وجدته لا يزال حياً يرزق فقلدته النيشان . . . بعد اربعين سنة